. @ 116 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أصنامكم التي تعبدونها هل يقدرون أن يخلقوا خلقا من غير شيء ثم يبعثونهم في الآخرة كما يفعل ا تعالى فإن أجابوك وإلا ف ! 2 2 ! يعني إن معبودكم لا يستطيع ذلك ! 2 2 ! يعني من أين تكذبون ! 2 2 ! يقول هل يقدر أحد من آلهتكم أن يهدي إلى الحق يقول يدعو الخلق إلى الإسلام فإن قالوا لا ! 2 2 ! يعني يدعو الخلق إلى الإسلام ويوفق من كان أهلا لذلك ! 2 2 ! يقول من يدعو إلى الحق أحق أن يعمل بأمره ويعبد ^ أمن لا يهدي ^ طريقا ولا يهتدي ! 2 2 ! يعني يمشي بنفسه إلا أن يحمل من مكان إلى مكان قرأ نافع وأبو عمرو ^ أمن لا يهدي ^ بجزم الهاء وتشديد الدال لأن أصله في اللغة يهتدي فأدغم التاء في الدال وأقيم التشديد مقامه وقرأ إبن كثير وإبن عامر ونافع في رواية ورش ! 2 2 ! بنصب الهاء وتشديد الدال لأن حركة التاء وقعت على الهاء وقرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال لأنه لما إجتمع الساكنان حرك أحدهما بالكسر وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بكسر الياء والهاء وتشديد الدال فأتبع الكسرة الكسرة وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بجزم الهاء وتخفيف الدال ويكون معناه لا يهتدي قال الكسائي قوم من العرب يقول هديت الطريق بمعنى إهتديت فهذه خمس من القراءات في هذه الآية .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كيف تقضون لأنفسكم يعني تقولون قولا ثم ترجعون عنه ويقال ! 2 2 ! كلام تام فكأنه قيل لهم فأي شيء لكم في عبادة الأوثان ثم قيل لهم ! 2 2 ! أي على أي حال تحكمون ويقال معناه كيف تعبدون آلهتكم بلا حجة ولا تعبدون ا ولا توحدونه بعد هذا البيان لكم $ سورة يونس 36 - 39 $.

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يستيقنون أن اللات والعزى آلهة إلا